

¹ هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَعْصَدُهُ، مُخْتَارِي الَّذِي سَرَّتْ بِهِ نَفْسِي. وَصَعْتُ رُوحِي عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ الْحَقَّ لِلْأُمَمِ.² لَا يَصِيحُ وَلَا يَرْقُعُ وَلَا يُسْمِعُ فِي السَّارِعِ صَوْتَهُ.³ قَصَبَةً مَرْضُوصَةً لَا يَقْصِفُ، وَفَتِيلَةً خَامِدَةً لَا يُطْفِئُ. إِلَى الْأَمَانِ يُخْرِجُ الْحَقَّ.⁴ لَا يَكِلُّ وَلَا يَنْكَسِرُ حَتَّى يَصَعَ الْحَقُّ فِي الْأَرْضِ، وَتَنْتَظِرَ الْجَزَائِرُ سَرِيعَتَهُ.⁵ هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ الرَّبُّ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَتَأْشِرُهَا، بَاسِطُ الْأَرْضِ وَتَنَائِجِهَا، مُعْطِي السَّعْبِ عَلَيْهَا نَسَمَةً وَالسَّاكِينِ فِيهَا رُوحاً.⁶ أَنَا الرَّبُّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالرِّبِّ، فَأَمْسِكْ يَدَكَ وَأَحْطَظْكَ وَأَجْعَلَكَ عَهْداً لِلسَّعْبِ وَنُوراً لِلْأُمَمِ،⁷ لِيَتَفَتَحَ عُيُونُ الْعُمَى، لِيُخْرِجَ مِنَ الْخَبْسِ الْمَأْسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ.⁸ أَنَا الرَّبُّ هَذَا اسْمِي، وَمَجْدِي لَا أُعْطِيهِ لآخَرَ، وَلَا تَسْبِيحِي لِلْمُنْحَوَاتِ.⁹ هُوَذَا الْأَوَّلِيَّاتُ قَدْ أَتَتْ، وَالْحَدِيثَاتُ أَنَا مُخْبِرٌ بِهَا. قَبْلَ أَنْ تَنْبَتَ أَعْلَمُكُمْ بِهَا.¹⁰ عُنُوا لِلرَّبِّ أَعْيَنَةً جَدِيدَةً، تَسْبِيحُهُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ. أَيُّهَا الْمُتَحَدِرُونَ فِي الْبَحْرِ وَمِلْؤُهُ وَالْجَزَائِرُ وَسُكَّانُهَا،¹¹ لِيَرْقُعِ الْبَرِّيَّةُ وَمُدُنُهَا صَوْتَهَا، الدِّبَّارُ الَّتِي سَكَنَهَا قِيدَارُ. لِيَتَرْتَمِ سُكَّانُ سَالَعٍ. مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ لِيَهْتَفُوا.¹² لِيُعْطُوا الرَّبَّ مَجْداً وَيُخْبِرُوا بِتَسْبِيحِهِ فِي الْجَزَائِرِ. الرَّبُّ كَالْجَبَّارِ يُخْرِجُ، كَرَجُلٍ خُرُوبٍ يَنْهَضُ غَيْرَتَهُ. يَهْتَفُ وَيَصْرُخُ وَيَقْوَى عَلَى أَعْدَائِهِ.¹⁴ قَدْ صَمْتُ مُنْذُ الدَّهْرِ. سَكَتُ. تَجَلَّدْتُ. كَالْوَالِدَةِ أَصِيحُ. أَنْفَعُ وَأَنْجِرُ مَعاً.¹⁵ أَخْرَبُ الْجِبَالَ وَالْأَكَامَ وَأَجْفِفُ كُلَّ عُشْبِهَا، وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَبَساً وَأَنْسِفُ الْأَجَامَ،¹⁶ وَأَسِيرُ الْعُمَى فِي طَرِيقٍ لَمْ يُعْرِفُوهَا. فِي مَسَالِكٍ لَمْ يَدْرُوهَا أَمْسِيهِمْ. أَجْعَلُ الظُّلْمَةَ أَمَامَهُمْ نُوراً وَالْمُعْجَازَاتِ مُسْتَقِيمَةً. هَذِهِ الْأُمُورُ أَفْعَلُهَا وَلَا أَهْزِكُهُمْ.¹⁷ قَدْ ارْتَدُّوا إِلَى الْوَرَاءِ. يَخْزِي خُزْبًا الْمُتَكَلِّمُونَ عَلَى الْمُنْحَوَاتِ، الْقَائِلُونَ لِلْمَسْبُوكَاتِ، أَتُنَّ إِلَهُتًا.¹⁸ أَيُّهَا الضُّمُّ اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعُمَى انْظُرُوا لِيُنْصِرُوا.¹⁹ مَنْ هُوَ أَعْمَى إِلَّا عَبْدِي، وَأَصَمُّ كَرَسُولِي الَّذِي أَرْسَلُهُ. مَنْ هُوَ أَعْمَى كَالْكَامِلِ، وَأَعْمَى كَعَبْدِ الرَّبِّ.²⁰ تَاطَرُ كَثِيراً وَلَا تُلَاحِظُ. مَقْنُوعُ الْأَدْتِينَ وَلَا يَسْمَعُ.²¹ الرَّبُّ قَدْ سَرَّ مِنْ أَجْلِ بَرِّهِ. يُعْظَمُ السَّرِيعَةُ وَيُكْرِمُهَا.²² وَلَكِنَّهُ سَعْبٌ مَنُهَوَّبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ اصْطَلَبَ فِي الْحَقْرِ كُلَّهُ، وَفِي بُيُوتِ الْخُبُوسِ اخْتَبَأُوا. صَارُوا تَهْبَاءً وَلَا مُنْقِدَةً. وَسَلَباً وَلَيْسَ مَنْ يَقُولُ، رُدَّ.²³ مَنْ مِنْكُمْ يَسْمَعُ هَذَا. يَصْنَعِي وَيَسْمَعُ لِمَا يَعْذُ.²⁴ مَنْ دَفَعَ يَغْفُوبَ إِلَى السَّلْبِ وَإِسْرَائِيلَ إِلَى النَّاهِيَيْنِ. أَلَيْسَ الرَّبُّ الَّذِي

أَخْطَأْنَا إِلَيْهِ وَلَمْ يَسْأَلُوا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طُرُقِهِ وَلَمْ
يَسْمَعُوا لِيَشْرِيعَتِهِ. ²⁵ فَسَكَبَ عَلَيْهِ خُمٌّ عَصِيهِ وَشِدَّةُ
الْحَرْبِ، فَأَوْقَدْتُهُ مِنْ كُلِّ تَاجِيَةٍ وَلَمْ يَعْرِفْ، وَأَخْرَقْتُهُ
وَلَمْ يَصَعْ فِي قَلْبِهِ.